بسم الله الرحمن الرحيم

الحضور الكريم...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

وطـــن الشـــمس ومهـــد الأنبيـــاء فرحـــــة المـــــوالِ في أفراحنـــــا
وحيـــــاة الـــــروح في أرواحنـــــا وجـرى منـذ جـرت فينـا الـدمائ
قـــد تمـــوت الأم والطفـــل الصـــغير ويعاني الكهل في زنزانة السجن الكبير
ويمر الوقت سكيناً على الشهم الأسير غـــير أن الشـــمس في عـــز الصـــباح
دائمـــاً تشـــر مـــن عمـــق الجـــراح دائمـــاً تشـــرق مـــن عمـــق الجـــراح

الحضور الكريم:

الأخ العزيز المناضل/ يحيى محمد عبدالله صالح - رئيس جمعية كنعان لفلسطين - حبيب فلسطين وأبناءها حبيب الشهيد ياسر عرفات مع الامتنان لدوركم المميز تجاه فلسطين واحتضان فعالياتها الوطنية المهمة.

الأخ الدكتور/ أحمد الحضراني - رئيس جامعة ذمار - أتوجه لكم بالشكر والامتنان لاحتضانكم طلبة فلسطين ورعايتكم ورحابة صدركم وأخص معاملتكم لطلبة فلسطين معاملة أبناء اليمن من حيث الرسوم الدراسية، أكرر الشكر لكم ولإدارة الجامعة.

في هذا المقام أنقل تحيات السيد الرئيس/ محمود عباس رفيق درب الشهيد ياسر عرفات لفارس العرب فخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح موحد اليمن وباني نهضتها.

نحيي اليوم مناسبة يوم الأسير الفلسطيني والعربي لنؤكد دائماً الوفاء والعهد والقسم للأبطال الأسرى ولحرائر فلسطين، أننا على العهد والوفاء وبهذه المناسبة أتوجه بالترحاب والتحية للأخ المناضل/ سعيد العتبة أبا الحكم أبا وداد شقيق راضي وليومنا هذا لم يعرف مصيره في لبنان منذ سنوات طويلة - نرحب بك بين أهلك يا ابن فلسطين يا ابن نابلس يا ابن جبل النار مناضلاً عزيزاً كريماً قضيت ما يزيد عن ثلاثين عاماً في سجون الاحتلال وزنازينه من أجل شعبك وقضيته العادلة من أجل الحرية والاستقلال واجهتم كل أشكال القهر والظلم والتعذيب والاستلاب مع رفاق الدرب بهاماتكم المرتفعة دوماً بالرغم من محاولات الأعداء كسر إرادتكم ماهنتم ما استكنتم مؤكدين أصالة شعبكم وتجذره في أرض الزيتون والطهارة - إننا نسأل كيف ورفاق دربكم من المناضلين احتملتم أولئك النازيين الجدد هؤلاء الفاشيين ولكنكم أثبتم أن الإنسان

على ضعفه كائن صلب ففي شروط الاعتقال التي من شأنها أن تشل الإرادة البشرية لم تفقدوا الأمل بـ الانعتاق بالحرية.

يا أبا ندى مسمياً اسم طفلتكم على اسم والدتكم رحمها الله التي جسدت نموذجاً حياً باسقاً للمرأة العربية الفلسطينية والتي انتظرتك أكثر من ثلاثين عاماً لعودة الغائب في سجون الاحتلال انتظرتك صبراً ودعاءً وصموداً ومعاناة، وبعد خروجك إلى الحرية انتقلت الروح إلى بارئها.

إن المحن والتجارب التي اجتازها شعبنا العربي الفلسطيني أكسبته مناعة وصلابة لا تعرف حدوداً وقدمت البرهان التاريخي على أن هذا الشعب الفلسطيني ابن الأمة العربية والمسلح بتراثها الحضاري والمقاوم وحامل رسالتها الإنسانية ضد العنصرية والقهر والاضطهاد. والعدو الصهيوني يتخيل أن فولاذهم الثقيل يضمن النجاح الدائم لفكرة ميتة أصلاً. ولن نسقط في دوامة العدمية لن يطيحوا بأماني الوطن والمواطن فلا خضوع ولا إذعان دون حقنا في العودة للقدس لحيفا ويافا وعكا والمثلث والجليل والنقب وإعلاء دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمته القدس الشريف.

نتوجه بالتحية والاحترام لأسرى الحرية في سجون الاحتلال وعلى رأسهم البطل أحمد سعدات ومروان البرغوثي ونائل البرغوثي إبراهيم أبو حجلة ولكل الأسرى الغر الميامين - ولحرائر فلسطين ولهم نقول هكذا يكون المناضل جديراً بشرف حياته في عصور الطغاة الغاصبين أجساداً شامخة في أزمنة العار والمهانة - أجساداً تتماثل بأشجار زيتون بلادنا المقدس، كل التحايا لكم صامدين صابرين منتظرين فجر الحرية القريب بإذن الله.

ولا يفوتني أن أوجه التحية لاتحاد طلبة فلسطين فرع ذمار لنشاطهم وجهدهم ولدورهم في هذه الفعالية.

التحية للشهداء الأجلاء للشهيد ياسر عرفات للشيخ أحمد ياسين للشيخ عز الدين القسام للشهيد فتحي الشقاقي - أبو العباس - خلعت يعقوب - عبدالرحيم أحمد - أبو جهاد خليل الوزير.

التحية لأهلنا عرب ١٩٤٨م ولكل أهلنا في مخيمات العودة في لبنان والأردن وسوريا وفي بلاد الغربة والاغتراب.

وأكرر التحية لفارس العرب فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ولأهلنا أبناء اليمن الحبيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

- كلمة سعادة السفير / باسم عبدالله الآغا سفير دولة فلسطين في اليمن - في الاحتفاء التضامني الخطابي والفني بمناسبة ذكرى يوم الأسير الفلسطيني ١٧ إبريل والعربي ٢٣ إبريل- الأربعاء ٢١ إبريل ٢٠١٠م - قاعة فلسطين - جامعة ذمار - محافظة ذمار.